

المراقبة

ان مرض السكري اذا لم يعالج جيدا ، يؤدي الى عواقب خطيرة :

- عواقب على المدى القصير : انخفاض السكر في الدم او ارتفاعه مع وجود الاضطون
- عواقب على المدى الطويل : تؤثر على النمو ، و شبكة العين ، و الكلي . و كل هذه العواقب خطيرة و مكلفة.
- ان العلاج الجيد يحمي من كل هذه الاصابات . و هو يضمن للجسم جرعات الانسولين التي يحتاج اليها . و هذه الجرعات تتغير بحسب احتياجات الجسم من يوم لآخر.
- تكيف جرعات الانسولين حسب احتياجات الجسم تضمن استقرار نسب السكر في الدم
- نسبة السكر في الدم غير ثابتة و هي تتغير طول اليوم حسب الاكل و الحركة إلخ...و عند المريض بداء السكري تكون هذه التغيرات مهمة.
- التغيرات المهمة لنسبة السكر في الدم يمكن أن تظهر عند المريض على شكل الاعراض التالية :
- * عطش شديد و تبول إذا كانت نسبة السكر في الدم مرتفعة.
- * عياء مفاجئ ، اصفرار الوجه ، عرق و ارتعاش اذا كانت نسبة السكر في الدم منخفضة .
- هذه الاعراض ليست ثابتة : نسبة السكر في الدم يمكن ان ترتفع او تنخفض بدون وجود أعراض . هاته الاعراض تكون في غالب الاحيان متأخرة
- لمراقبة نسبة السكر في الدم و تغيراته ، يجب مراقبته بصفة مستمرة كل يوم.
- ان التحليل المختبري لنسبة السكر في الدم لا تسمح بمعرفة هذه التغيرات . و هي الى جانب ذلك مؤلمة . مكلفة الثمن و يجب أن يكون المريض على الريق و يؤخر حقنة الانسولين الصباحية مما يعرض الى اختلال في توازن نسبة السكر في الدم.
- بواسطة آلات سهلة الاستعمال و نسميها قارئ الكليسيما يمكن مراقبة نسبة السكر في الدم في المنزل ، و ذلك بغرز جنب الاصبع بابرعة معقمة أو ابرة غارزة و الحصول على النتيجة الفورية.
- يمكن ايضا مراقبة نسبة السكر في البول .

- تحليل الدم يعطينا نسبة السكر في الدم مباشرة بعد التحليل و يجب أن تستعمل 4 مرات في اليوم بشكل كل يوم في الصباح، الغداء ، المساء و قبل النوم أو ثلاث مرات في اليوم . أقل عدد ممكن لتحليل الدم هو مرتين و الصندوق الوطني للموظفين تعوض على ذلك منذ سنة 2003 ثلاث خشبات يوميا
- كل المقادير الموجودة بين 60 و 120 mg/dl هي نسب عادية و كل نسبة أقل من 60 ملغ تعتبر منخفضة. و كل نسبة أكثر من 120 ملغ تعتبر مرتفعة و تحتاج الى تصحيح مستعجل اذا تجاوزت 180 ملغ
- تحاليل البول بخشبيات خاصة تظهر وجود السكر في البول و هذه النسبة تكون متوافقة مع نسبة السكر في الدم . و تحاليل البول تمكن من التعرف على معدل نسبة السكر في الدم منذ آخر دخول الى المرحاض حتى وقت التحليل. تحاليل البول تمكن أيضا من البحث عن الاضطون في البول
- السكر لا يظهر في البول إلا اذا تجاوزت نسبة السكر في الدم 1.80 غرام و عدم وجود السكر في البول يعني عدم تجاوز نسبة السكر في الدم 1.80 غرام طيلة مدة تجمع البول في المتانة و يمكن ان تكون نسبة السكر آنذاك منخفضة ، عادية أو مرتفعة قليلا .
- و عدم وجود السكر في البول لا يعني بالتحديد أن نسبة السكر في الدم منخفضة ، كما ان وجوده في البول يعني أن نسبة السكر في الدم كانت مرتفعة ، لا يعني أن نسبة السكر في الدم مرتفعة حين القيام بالتحليلة و لا ينبغي هبوط السكر في الدم.
- تحاليل البول يجب القيام بها كل صباح عند القيام من النوم. و يجب اعاتها خلال اليوم اذا كانت نسبة السكر في الدم تتجاوز 2.50 غرام في حالة ارتفاع الحرارة أو ظهور تقيئ أو آلام بطنية
- كل نتائج التحاليل يجب أن تكتب في كراسة المراقبة في الحال في الاعمدة الخاصة بها .
- تستعمل تحاليل الهيموغلوبين كليكي كل ثلاثة أشهر . و هي تبين نسبة السكر الثابت على الكريات الحمراء في الدم خلال ثلاثة أشهر ، و هذه النسبة تساعد على معرفة المراقبة اليومية لنسبة السكر في الدم و يجب أن تستعمل بطريقة صحيحة في مختبر له تجربة .